بدء انشاء مصفاة نفط يمنية بآذار

■ صنعاء ـ رويترز: قالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) الرسمية امس الاحد ان شركة يمنية خاصة تعتزم البدء في انشاء مصفاة تكرير جديدة بطاقة 60 ألف برميل يوميا في ايار (مايو).

ونقلت الوكالة عن مسؤولي الشركة قولهم أن الدراسات الاقتصادية والبيئية والفنية استكملت للمشروع الذي تبلغ حجم استثماراته 450 مليون دولار بدعم من مؤسسة التمويل الدولية، وهي الجهاز المختص بقروض القطاع الخاص في البنك الدولي.

وشركة مصفاة رأس عيسى هي مشروع جديد مملوك بنسبة 50 بالمئة لشركة هود أويل التابعة لمجموعة هائل سعيد أنعم احدى الشركات الخاصة البارزة في اليمن.

ونقل عن مصدر في الشركة قوله أن شركة ريلاينس اندستريز الهندية ستمتلك حصة 25 بالمئة في المشروع. وقالت مؤسسة التمويل الدولية في وقت سابق انه من المتوقع أن تستحوذ ريلاينس على حصة 25 بالمئة في المصفاة. ونقلت سبأ عن المصدر قوله ان هود أويل ستعرض جزءا من حصتها على المساهمين المحليين.

وقالت مؤسسة التمويل الدولية انها ستقدم قرضا بقيمة 45 مليون دولار للمشروع وتستثمر خمسة ملايين دولار أخرى عن طريق شراء حصة تبلغ 3,7 بالمئة في رأس عيسى.

وقالت ان المصفاة ستبدأ العمل بحلول الربع الثالث من عام 2007 وستعالج خام مأرب اليمني الخفيف. وستوفر المصفاة منتجات نفطية مثل الديزل والبنزين ووقود الطائرات وغاز البترول المسال.

سوميتومو اليابانية تشارك بمشروع طاقة بحريني

■ طوكيو ـ رويترز: أفادت صحيفة (نيهون كيزاي شيمبون ـ نيكي) امس الاحد أن شركة سوميتومو اليابانية وشركتين أوروبيتين تخطط لتنفيذ مشروع للطاقة وتحلية مياه البحر في البحرين بتكلفة 1,3 مليار دولار تقريبا.

وقالت الصحيفة ان المشروع الذي من المتوقع أن يمد البحرين بنحو 20 بالمئة من احتياجاتها من الطاقة و65 بالمئة من احتياجاتها من الماء سينفذ بالتعاون مع شركة انترناشيونال باور البريطانية وشركة مرافق الخدمات العامة البلجيكية سويز تراكتبل وهي فرع لمجموعة الطاقة الفرنسية سويز.

وستنشئ المؤسسات الثلاث شركة مشتركة لتنفيذ المشروع الذي سيحل محل منشاة قائمة مملوكة للدولة ثم تشرع في بناء محطة لتحلية مياه البحر. ولم يتسن الاتصال بمسؤولي سوميتومو للتعليق.

السعودية تبني خلال العام الحالي 90 سدا بتكلفة 309 ملايين دولار

■ الرياض ـ رويترز: من المقرر أن تبني المملكة العربية السعودية 90 سدا في عام 2006 بتكلفة اجمالية قدرها 1,16 مليار ريال (309,3 مليون دولار) لتغذية خزانات مياهها الجوفية الاخذة في النقصان والحيوية بالنسبة للقطاع الزراعي.

وقالت وزارة المياه والكهرباء في بيان ان المشروع سيرفع اجمالي طاقة خزانات المياه في البلد الصحراوي الى ملياري متر مكعب. وتظهر الاحصاءات الرسمية أن السعودية لديها 223 سدا بسعة اجمالية تبلغ 836 مليون متر مكعب.

ويقول مسؤولون ان السعودية تعتمد بكثافة على محطات مكلفة لتحلية مياه البحر لتزويد المنازل والمزارع والمصانع بالمياه. كما تدعم الدولة أسعار المياه بشدة حيث تبيعها بأسعار شبه مجانية. وفي عام 2005 أطلقت السعودية خطة لتحديث قطاع المياه المملوك للدولة وتجهيزه خلال عقد للخصخصة بالكامل بما في ذلك 30 محطة لتحلية مياه البحر.

الدولار يساوي 3,750 ريال.

اسرائيل: هبوط الدين العام لاقل من 100 % من الناتج المحلي

■ تل ابيب ـ رويترز: قالت وزارة المالية الاسرائيلية امس الاحد نقلا عن تقديرات اولية ان الدين الحكومي انخفض الى 99,7 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي في عام 2005 من 102,9 بالمئة في عام 2004. كما يقل الرقم عن 103,7 بالمئة في عام 2003 .

وقال ايهود اولمرت رئيس الوزراء بالانابة ووزير المالية ان الهبوط في نسبة الدين الى اجمالي الناتج الحالي يرجع الى السياسات الاقتصادية للحكومة في الاعوام الاخيرة.

وقال اولمرت في بيان «انخفاض نسبة الدين الى اجمالي الناتج المحلي عملية مهمة وتدريجية من شأنها تحسين الوضع المالي لاسرائيل وهي مؤشر مهم في دراسة البنوك الاستثمارية والمستثمرين الاجانب ووكالات التصنيف الائتماني في العالم للبلاد».

توقع فوز هيرمس بترخيص للعمل بالسعودية يدفع اسهم البورصة المصرية لارتفاعات قياسية

■ القاهرة ـ رويترز: ساعدت تكهنات بأن المجموعة المالية المصرية ـ هيرميس ستفوز برخصة للعمل في السعودية وتقسيم أسهم شركة أوراسكوم تليكوم البورصة المصرية على بلوغ ارتفاعات قياسية امس الاحد.

وارتفع مؤشر هيرميس القياسي 3066,30 نقطة توازي 4,8 بالمئة ليصل الى مستوى اغلاق قياسي يبلغ 66534,14 نقطة. ولامس المؤشر في وقت سابق مستوى قياسيا لمنتصف الجلسة عند 67005,94 نقطة.

وارتفع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 1,71 نقطة أو 0,6 بالمئة ليغلق على مستوى قياسي ايضا مسجلا 173,73 نقطة. وبلغ المؤشر مستوى قياسيا عند 275,26 نقطة خلال الجلسة.

وقال متعامل طلب عدم ذكر اسمه ان سهم «المجموعة المالية المصرية هيرميس قوي للغاية لان هناك شائعة في السوق بأنها ستحصل على رخصة ادارة أصول في السعودية. سيدعم هذا ايراداتها».

وقال مسؤول من هيرميس ان الشركة تقدمت بطلب للحصول على رخصة للعمل في السعودية لكنها لم تحصل بعد على رد بقبول عرضها. وقفزت أسهم المجموعة 13,2 بالمئة لتبلغ في أخر تداول لها 233,99 جنيه مصري (40,84 دولار) للسهم وهو مستوى اغلاق قياسي.

وتمت امس عملية تقسيم لاسهم أوراسكوم تليكوم بواقع سهمين لكل سهم مما يعني أن سعر السهم هبط بمقدار النصف عن مستوى الخميس الماضي. وقال متعاملون ان التقسيم جعل السهم أرخص للمستثمرين الذين رفعوه 6,8 بالمئة الى 397 جنيها. وقال متعامل «مستوى 700 (جنيها) كان غاليا جدا. انه الان أرخص سعرا لذا يقبل الناس مجددا على شرائه».

كما صعدت أسهم النساجون الشرقيون بقوة. وارتفعت أسهمها في أخر تداول 18,05 جنيه للسهم توازي 18,7 بالمئة ليصل الى 114,51 جنيه.

وقال متعاملون ان السهم تلقى دعما من شائعة عن تداول شهادات ايداع عالمية للسهم قريبا. وقالت فريدة خميس مديرة علاقات المستثمرين لدى الشركة ان النساجون الشرقيون تدرس فكرة اصدار شهادات ايداع عالمية لكنها لم تصل الى قرار بعد.

الدولار يساوي 5,73 جنيه مصري.

خطة لانشاء شركة فلسطينية اماراتية برأسمال كبير

السلطة الفلسطينية تسعى لجذب استثمارات خاصة بقيمة 5 مليارات دولار

ابو ظبي

«القدس العربي» ـ رويترز:

يأمل الفلسطينيون أن يتمكنوا هذا العام من اجتذاب خمسة مليارات دولار من استثمارات القطاع الخاص معظمها من فلسطينيي الشتات ودول الخليج العربية لاعادة بناء اقتصادهم.

وقال وزير الاقتصاد الفلسطيني مازن سنقرط السبت ان الفلسطينيين يعرضون الخصخصة والشفافية والضمانات المالية لمحاولة موازنة المخاطر السياسية والاقتصادية التي تمنع معظم المستثمرين.

وجرى التخطيط لمشروعات في غزة بعد انسحاب اسرائيل من القطاع في العام الماضي، لكن سنقرط قال لرويترز ان الفلسطينيين يأملون في اجتذاب استثمارات الى سائر ارجاء الاراضي التي يريدونها لاقامة دولة في المستقبل بما فيها القدس الشرقية العربية المحتلة.

وقال في مقابلة في ابوظبي انهم يتوقعون ان تأتي هذه الاستثمارات من القطاع الخاص في الاراضي الفلسطينية ومن الفلسطينيين في الشتات والعرب وشركات دولية.

والتقى سنقرط مع مستثمرين من جميع انحاء اكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم في ابوظبي محطته الاولى ضمن جولة تهدف الى حشد تأييد لمؤتمر فلسطيني للاستثمار في غزة وبيت لحم في نيسان (ابريل) المقبل.

ويقام هذا المؤتمر بالتعاون مع البنك الدولي والدول المانحة واللجنة الرباعية وعدد من الصناديق التنموية العربية والاسلامية وشركات القطاع الخاص الفلسطيني .

وقال سنقرط ان الفلسطينيين سيقدمون للمستثمرين اقتراحات لاقامة مشروعات بتكلفة خمسة مليارات دولار لعام 2006 فقط اي ما يعادل تقريبا حجم اقتصاد المناطق الفلسطينية وفقا لبيانات وزارة الاقتصاد الفلسطينية. واضاف انه من واجب العرب والمغتربين الفلسطينيين ان يساهموا في اعادة بناء دولة فلسطينية في المستقبل.

وفيما يسعى سنقرط لاغراء مستثمرين غربيين ايضا، فان امله الاكبر ينصب على دول الخليج التي تضخ دولارات النفط الى دول في سائر انحاء الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان تتجاوز مشتريات مستثمرين خليجيين خلال العامين المنصرم والحالي من الاصول الاجنبية 360 مليار دولار.

وقال سنقرط ان الامارات التي تشهد اكبر انتعاش اقتصادي منذ عقود بفضل اسعار النفط التي بلغت ارقاما قياسية ستؤسس شركة استثمار مع السلطة الفلسطينية للمساعدة في تدفق راس المال الضروري لاقامة اقتصاد فلسطيني تتوفر له مقومات الحياة. واضاف انه سيتم بحث تفاصيل اقامة هذه الشركة بين رجال الأعمال في البلدين خلال مؤتمر بيت لحم.

وأوضح سنقرط في مؤتمر صحافي لاحق أن الشركة المقترحة يمكن أن تطرح برأسمال كبير لتلبية المتطلبات الإستثمارية الكبيرة في فلسطين مع إمكانية طرح أسهمها في سوق الإمارات أو فلسطين بعد إستكمال إجراءات التأسيس والتشغيل.

وقال ان المغتربين الفلسطينيين ومعظمهم اصحاب أعمال ناجحين في منطقة الشرق الاوسط يديرون أصولا تتراوح بين 60 مليار دولار و80 مليار دولار، معربا عن امله في ان يتدفق جزء من هذا المال على مواطنيهم الذين يعيشون على دولارين او اقل يوميا في غزة والضفة الغربية.

وقال ان 45 الف شخص يدخلون سوق العمل الفلسطيني سنويا نصفهم من خريجي الجامعات. واضاف ان احدا يجب ان يكون لديه الاستعداد لتشغيل مثل هذا العدد الكبير في مجتمع صغير.

ورغم ان معدلات البطالة والفقر تتجاوز 50 في المئة في غزة، استبعد سنقرط توفير المزيد من الوظائف في القطاع العام الذي يعتمد بشكل كبير على مساعدات المانحين. وقال ان السلطة الفلسطينية ستحاول خصخصة جميع الخدمات المختلفة التي لا تزال تحت سيطرتها.

وفي اطار الاصلاحات الاقتصادية تعتزم السلطة الفلسطينية اعتبارا من العام الحالي خصخصة جميع المنشآت التي تمتلكها الحكومة.

وكشف وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني عن ثلاث مبادرات مهمة سيتم طرحها خلال مؤتمر فلسطين الأول للتنمية والاستثمار تتعلق الأولى بإنشاء صندوق لضمان الاستثمارات ضد المخاطر السياسية بقيمة 250 مليون دولار للعام الحالي من خلال تجمع أوبك والبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية وبنك الإنماء الألماني وبنك الاستثمار الأوروبي وصندوق الاستثمار الفلسطيني، والثانية خاصة برهن الأراضي الحكومية والوقفية بأسعار خاصة للتأجير أو للتمليك أو عن طريق المزاد العلني للمشاريع الاستراتيجية مثل الإسكان والسياحة والزراعة والمناطق الصناعية وغيرها.

أما المبادرة الثالثة فتتعلق بطرح تجارة الإسمنت والبترول وإدارة الميناء والمطار والمعابر للخصخصة.

وستكون غزة بسواحلها على البحر المتوسط محور الاهتمام خاصة بالنسبة للمشروعات السياحية، لكن سنقرط قال ان الفلسطينيين يريدون الاستثمار في سائر ارجاء الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967 بما فيها الاراضي التي ما زالت تحت الاحتلال. وقال انهم يريدون الاستثمار في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. واضاف ان القائمين على السياسة الفلسطينية ينظرون الى كل هذه المناطق الجغرافية على قدم المساواة.

وقال ان شركة ارنست آند يونغ المتخصصة في خدمات المحاسبة والمراجعة واستشارات الاعمال درست المشروعات المقترحة للتأكد من جدواها وان كل الجهود تبذل لتهدئة المخاوف بشأن الفساد الذي لاحق السلطة الفلسطينية لسنوات طويلة.

من جهتها اعلنت الشيخة لبنى القاسمي وزيرة الإقتصاد والتخطيط بدولة الامارات تأييد ودعم بلادها لعقد مؤتمر فلسطين للتنمية والاستثمار.

وقالت القاسمي امام ملتقى «نظرة إستشرافية على مؤتمر فلسطين للتنمية والإستثمار» اقامه مجلس العمل الفلسطيني في قصر المؤتمرات بأبوظبي الليلة قبل الماضية ان هذا المؤتمر يلقي ترحيبا من كافة القطاعات الخاصة والحكومية في دولة الامارات. ودعت الي مزيد من التفاعل والدعم للقطاع الخاص الفلسطيني لكي يتمكن من اعادة تصحيح الاوضاع هناك وتوفير فرص العمل للعاطلين .

وقالت الشيخة لبنى «فلتنطلق شرارة البناء والتنمية في فلسطين الغالية من ارض الامارات ..ارض المرحوم الشيخ زايد الذي شيد صروحا من العطاء والدعم في ارض فلسطين»

وقال الوزير الفلسطيني مازن سنقرط «لقد اخترنا دولة الإمارات العربية المتحدة كأول بوابة عربية لإطلاق فعاليات المؤتمر في منطقة الخليج العربية على أن يلي ذلك عدة جولات ترويجية في مدن عربية وأجنبية بهدف حشد الدعم السياسي وحث رجال الأعمال والاقتصاديين على حضور المؤتمر والمشاركة فيه بفعالية»

وأضاف «لقد استطعنا أن نحشد تأييدا محليا وعربيا ودوليا للمؤتمر من جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي واللجنة الرباعية والبنك الدولي والقطاع الخاص العربي وفلسطيني المهجر والمنتدى الاقتصادي العالمي وهناك واجب وطني وقومي شرعي على العرب والفلسطينيين في المهجر للمشاركة في بناء واعمار فلسطين والمستقبل»

وأكد أهمية تقوية الإقتصاد الفلسطيني لتعزيز الموقف التفاوضي وقال «كلما زادت الإستثمارات كلما ساعدنا أنفسنا على تقوية وضعنا التفاوضي».

وزير المالية الفلسطينية مازن سنقرط (بالوسط) يتحدث امس الاول خلال ملتقى «نظرة إستشرافية على مؤتمر فلسطين للتنمية والإستثمار» في ابوظبي

هبوط أرباح سابك السعودية للبتروكيماويات 6 بالمئة

■ الرياض ـ رويترز: أعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) عملاق البتروكيماويات امس الاحد ربحا صافيا للربع الاخير أقل مما كان متوقعا قائلة ان تقلبات في أسعار المواد الخام أضرت بالارباح.

وجاءت أرباح الربع الاخير من عام 2005 عند 4,5 مليار ريال (1,2 مليار دولار) بارتفاع هامشي عن نتائج نفس الفترة من العام السابق التي بلغت 4,4 مليار ريال لكن بانخفاض ستة بالمئة عن الربع الثالث. وقالت أضخم شركة غير نفطية في الشرق الاوسط ان صافي أرباحها للعام بأكمله بلغ مستوى قياسيا قدره 19,2 مليار ريال بزيادة 35 بالمئة عن 2004.

وقال محمد الماضي الرئيس التنفيذي لسابك ان ارباح الربع الاخير انخفضت نتيجة تحمل فروق أسعار بعض المواد الخام التي تخص فترات سابقة من عام 2005.

وقال الماضي في بيان نشره موقع البورصة السعودية على الانترنت ان أرباح 2005 هي أعلى أرباح حققتها الشركة منذ انشائها.

وقال مطلق المريشد المدير المالي للشركة ان الايرادات في الربع الاخير بلغت 21 مليار ريال و78 مليار ريال للعام بأكمله بعد أن زاد حجم المبيعات تسعة بالمئة الى 36,6 مليون طن في عام 2005.

وقال المريشد لرويترز ان حجم الايرادات ارتفع لكن ارتفاعه لم يكن كافيا لتعويض ارتفاع أسعار المواد الخام مثل الحديد الخام خاصة في الربعين الثالث والاخير من 2005.

وأضاف أن الناس ينسون أن الشركة تنتج 60 منتجا ليس بالضروري أن ترتفع أسعارها كلها.

ورفض المريشد التكهن بنتائج الشركة في 2006 . وتحتل سابك المركز الخامس عشر كأكبر شركة في العالم من حيث القيمة السوقية، وأعلنت ايرادات بواقع 68,7 مليار ريال في 2004.

وهبطت أسهم سابك بشدة امس بعد اعلان النتائج لكنها انتعشت في وقت لاحق من المعاملات. وبلغ سعرها في أخر تداول 1648 ريالا للسهم بانخفاض 0,44 بالمئة.

وقال منير شاهين من مؤسسة شعاع كابيتال ان نتائج الربع الاخير جاءت اقل من تقديراتها رغم ارتفاع أسعار البتروكيماويات في تلك الفترة. وأضاف أنه يجب انتظار صدور النتائج النهائية حتى يمكن تكوين فكرة كاملة عن أداء الشركة.

وتوقعت شعاع كابيتال أرباحا لسابك بواقع 5,4 مليار ريال في الربع الاخير.

وتستفيد سابك من امدادات رخيصة من الغاز والمواد الخام من منتج النفط الحكومي أرامكو السعودية. وفي أيلول (سبتمبر) أعلنت سابك خططا لاستثمار ما يصل الى 70 مليار دولار في مشروعات توسع خلال الخمسة عشر عاما المقبلة.

وتهدف الشركة الى زيادة انتاجها السنوي من اثيلين الغليكول المستخدم في صناعة البوليستر ومضادات التجمد الى 64 مليون طن من 43 مليون طن خلال ثلاث سنوات لتصبح أكبر منتج في العالم. وفي العام الماضي منحت ستاندرد آند بورز شركة سابك تصنيف (أ طويل الاجل) وهي أول خطوة لاصدار محتمل لسندات دولية يمكنه المساعدة في تمويل النمو المستقبلي للشركة.

الدولار يساوي 3,750 ريال.

بدء محاكمة مسؤولين متهمين بتبديد اموال بنك تجاري في اليمن

عدن ـ من محمد مخشف:

بدأت محكمة ابتدائية يمنية متخصصة امس الاحد محاكمة تسعة من أعضاء مجلس ادارة البنك الوطني للتجارة والاستثمار بتهمة خيانة الامانة وتبديد أموال المودعين والمساهمين في البنك والمقدرة بنحو 19,760 مليار ريال.

وتضمن قرار الاتهام الذي وجهته النيابة العامة الى المتهمين التسعة ومنهم اثنان فاران أنهم « خلال الفترة من 1998 الى 6 كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي خانوا الامانة بأن استولوا وسهلوا للغير الاستيلاء على أموال البنك الوطني التي تجمعت لديه من مدخرات المساهمين والمودعين التي بلغت 19,760 مليار ريال مما أدى الى تبديد أموال المودعين وزعزعة ائتمان البنك وأضر بالتنمية والاقتصاد الوطني».

وطالبت النيابة العامة المحكمة بانزال أقصى العقوبات على المتهمين . وذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان بعض المتهمين اعترفوا بما جاء في قائمة أدلة الاثبات في المحاضر وتحقيقات النيابة، وأكدوا أنهم سيدفعون ما عليهم من التزامات للبنك، فيما أنكر بقية المتهمين ما نسب اليهم في قائمة أدلة الاثبات.

وأقرت المحكمة تمكين هيئة الدفاع من الاطلاع على ملف القضية لتقديم دفوعات محاميها في جلسة حددتها يوم الاحد المقبل.

وكان البنك المركزي اليمني قد أصدر في السابع من كانون الاول الماضي قرارا بوضع اليد على البنك الوطني للتجارة والاستثمار نتيجة «لما وصل اليه من عجز عن دفع ما عليه من التزامات للغير».

وقضى الاجراء الذي تعرض له بنك تجاري في اليمن لاول مرة بالغاء كافة صلاحيات مجلس ادارة البنك. وعين البنك المركزي لجنة لادارة وتقييم مركزه المالي ومديونيته واعادة تنظيمه ما لم يتم تصفيته اجباريا أو اختياريا.

وكان البنك الوطني قد بدأ نشاطه المصرفي كشركة مساهمة يمنية عام 1998 برأسمال بلغ 500 مليون ريال ارتفع الى حوالي ملياري ريال.

تركيا توقف تصدير المنتجات النفطية للعراق بسبب الديون

■ أنقرة ـ رويترز ـ اف ب: نقلت الخدمة التركية لشبكة تلفزيون سي.ان.أن عن وزير التجارة الخارجية التركية كورساد توزمن قوله ان الشركات التركية توقفت عن بيع المنتجات النفطية للعراق السبت بسبب تراكم ديون غير مسددة تبلغ مليار دولار.

وابلغت مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) تركيا يوم الخميس ان الدين سيسدد خلال 15 يوما، ولكن 34 شركة تركية تصدر المنتجات النفطية مثل البنزين وغاز البترول المسال توقفت عن شحن المنتجات للعراق من مرفأي مرسين واسكندرونة.

وقال توزمن «شركاتنا توقفت عن الشحن من المنشآت النفطية اليوم لانه لم يحدث أي تطور فيما يتصل بالسداد وتجاوزت مستحقات الشركات مليار دولار». واضاف انه اذا سددت بغداد ديونها فستحل المشكلة وسيستأنف شحن النفط الى العراق.

وحددت انقرة 21 كانون الثاني (يناير) موعدا نهائيا لسداد الديون وحذرت من أنها ستتوقف عن بيع المنتجات النفطية للعراق.

ويستورد العراق المنتجات النفطية من تركيا وايران والكويت ولكنه ينوي تقليل وارداته نظرا لارتفاع طاقة التكرير المحلية.

من جهته قال عاصم جهاد الناطق الرسمي باسم وزارة النفط العراقية ان «العراق ملتزم بدفع المتأخرات المالية المتوجبة الى الشركات التركية والشركات المتعددة الجنسيات». واضاف انه «قبل يومين فقط تم دفع 250 مليون دولار».

واوضح جهاد ان «اللجنة المركزية في الوزارة طلبت من شركة تسويق النفط العراقية (سومو) تمديد الموعد الى نهاية الشهر الحالي بدلا من 21 منه لتسديد ما تبقى من تلك الالتزامات المالية ليتسنى لنا مراجعة الحسابات وتصفيتها». واكد ان «وزارة النفط (العراقية) اعلمت الشركات التركية بهذا القرار». وقال جهاد ان «الوزارة وضعت خطة استيرادية جديدة للنصف الاول من العام الجاري للاستفادة من تجارب المرحلة الماضية (...) تتماشى مع الحاجة الفعلية لكمية الاستيراد في ظل تصاعد الانتاج في المصافي النفطية العراقية».

واوضح ان خطة الوزارة تقضي «بزيادة انتاج المصافي من عشرة ملايين لتر يوميا الى 14 مليونا وصولا الى 18 مليون لتر يوميا في الاشهر القليلة القادمة».

ورأى ان هذه الخطة «اذا تحققت فانها بالتأكيد ستقلل من حجم ما نستورده من المشتقات النفطية من دول الجوار وتبلغ قيمته حاليا ستة مليارات دولار سنويا من ميزانية الدولة العراقية».

عودة صادرات النفط العراقي لمعدلاتها الطبيعية

■ بغداد ـ اف ب: اعلن مسؤول في وزارة النفط العراقية ان تصدير النفط الخام العراقي الى الخارج عاد الى معدلاته الطبيعية بعد ان انخفض من حقول شمال البلاد وجنوبه الى ادنى مستوياتها منذ 2003 بسبب سوء الاحوال الجوية والعمليات التخريبية.

وقال عاصم جهاد الناطق الرسمي باسم الوزارة ان «معدلات تصدير النفط عادت الى مستوياتها الطبيعية بعد منتصف الشهر الحالي».

واوضح ان « الصادرات النفطية من الشمال استؤنفت في 16 كانون الثاني (يناير) بمعدلات تزيد عن مئتي الف برميل في اليوم أملا في الوصول الى 400 الف برميل يوميا في الاشهر القليلة المقبلة».

وحول الصادرات النفطية من الجنوب، قال المسؤول نفسه انها «تتراوح بين 1,55 مليون و1,65 مليون برميل يوميا بعد تحسن الظروف الجوية».

وكانت معدلات تصدير النفط الخام من حقول النفط في شمال العراق وجنوبه تراجعت الى ادنى مستوياتها منذ 2003 بسبب سوء الاحوال الجوية واستمرار العمليات التخريبية.

وكان جهاد اكد لوكالة فرانس برس ان معدلات تصدير النفط الخام انخفضت خلال شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى قرابة 1,1 مليون برميل يوميا بعد ان كان معدلها 1,2 مليون برميل يوميا في الشهر الذي سبقه.

واشار الى ان هذه المعدلات هي اقل المعدلات التصديرية منذ سقوط النظام السابق العام 2003.

يشار الى ان معدل تصدير النفط الخام منذ عام 2003 يبلغ 1,6 مليون برميل يوميا.

وكان وزير النفط العراقي المستقيل ابراهيم بحر العلوم اعلن في 12 من الشهر الماضي على هامش اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في الكويت ان العراق يريد زيادة انتاجه النفطي ثلاثة اضعاف ليتراوح بين خمسة وستة ملايين برميل يوميا.

وتعرضت منشآت النفط في البلاد ولا سيما في الشمال لعمليات تخريب منتظمة منذ الحرب في العراق من قبل معارضي النظام الذي اقامه الامريكيون.

المركزي المصري يخفض سعر الخصم نقطة مئوية لاول مرة منذ ثلاث سنوات

■ القاهرة ـ رويترز: خفض البنك المركزي المصري سعر الخصم لاول مرة منذ أكثر من ثلاث سنوات الى تسعة بالمئة من عشرة بالمئة في تحرك قال مصرفيون انه جعل السعر أكثر توافقا مع ظروف السوق.

ونادرا ما استخدمت البنوك في الاعوام الاخيرة سعر الخصم ولو كمؤشر مرجعي، مسترشدة بدلا من ذلك بسعر الفائدة بين البنوك (انتربانك) الذي يقولون انه يعطي انعكاسا أصدق للسوق.

ويقول مصرفيون ان البنوك المصرية تعالج عادة أي نقص في السيولة عن طريق الاقتراض من بنوك أخرى بدلا من اللجوء الى الاقتراض من البنك المركزي على أساس سعر الخصم. وكانت اخر مرة خفض فيها البنك المركزي سعر الخصم في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 عندما كان 11 بالمئة.

واستند البنك الى تراجع التضخم لتبرير سلسلة من التخفيضات التي أجراها منذ حزيران (يونيو) في أسعار الفائدة على الاقتراض والاقراض. وبلغت نسبة التضخم في المدن في عام حتى تشرين الثاني (نوفمبر) 3,2 بالمئة مقارنة مع 11,7 بالمئة خلال عام حتى نفس الشهر من عام 2004.

وقال مسؤول بالبنك المركزي امس ان قرار خفض سعر الخصم اتخذ في اجتماع للجنة السياسات النقدية التابعة للبنك المركزي الاسبوع الماضي شهد أيضا خفض أسعار الفائدة بواقع 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) الى 8,25 بالمئة للايداع و10,25 بالمئة للاقراض.

وكانت أسعار فائدة البنك المركزي 9,5 بالمئة و12,5 بالمئة في حزيران (يونيو) عندما أنشئت لجنة السياسات النقدية.

وقال هاني جنينة كبير الاقتصاديين لدى المجموعة المالية المصرية –هيرميس ان أبرز دلالة لخفض سعر الخصم هي أن هناك اتجاه لتيسير السياسة الائتمانية.

وقال محمد طه مدير الخزانة في البنك المصري الامريكي ان الخفض علامة على أنهم يريدون تشجيع العملاء الافراد والمؤسسات على الاقتراض من البنوك. وأضاف انه مؤشر على تحرك نزولي لكل أنواع الفائدة على الودائع والقروض.

وقال رئيس بنك عالمي في القاهرة ان المصرفيين يريدون لسعر الخصم أن يصبح معيار مرجعيا لكن سيتوجب على البنك المركزي أن يراجعه بشكل أكثر انتظاما حتى يتسنى الاعتماد عليه.

وقال ان البنك المركزي «يجب أن يصبح أكثر استجابة لاوضاع السوق. أعتقد أنها خطوة في الاتجاه الصحيح».